Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

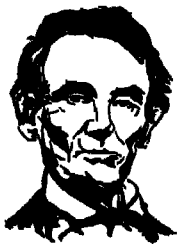

١٤٨ ـ لنكولن
(١٨٠٩ – ١٨٦٥)

إنه براهام لنكولن الرئيس السادس عشر للولايات المتحدة ، عاش فى صحة وعافية . وكانت له مشكلة واحدة فى حياته : أنه كثيرًا ما أصيب بحالة من القرف واليأس والرغبة فى الانتحار .

ذهب الرئيس لنكولن إلى المسرح يوم الجمعة الحزينة ١٤ ابريل سنة ١٨٦٥ عندما دخل القاتل واستغل غياب الحرس الخاص للرئيس . وكانت المسرحية كوميدية متوسطة القيمة . اسمها « الأمريكان أولاد العم » وكان الرئيس لنكولن يجلس فى مؤخرة المقصورة . وقد انتهز القاتل جون بوث فرصة استغراق الرئيس فى مشاهدة المسرحية واقترب منه وأطلق الرصاص على مؤخرة رأسه . وقفز القاتل إلى المسرح وفى يده سكين وقال باللغة اللاتينية : هذه هى نهاية الطغاة ، ثم هرب على ظهر حصان . وبعد ١٢ يومًا أمكن القبض عليه . وجاء طبيب بسرعة يفحص الرئيس لنكولن الذى انبطح على الأرض . فوجده مايزال يتنفس وأعطاء بعض الخمر . ثم نقلوه إلى أحد المستشفيات . وجاء جراحون كثيرون . ولكن لا أمل فى إنقاذ حياة الرئيس الأمريكى . وفى السابعة من صباح يوم ١٥ ابريل سنة ١٨٦٥ توفى الرئيس لنكولن .

ونقل جثمان الرئيس الأمريكى بالقطار إلى بعض المدن الأمريكية ليشهده الناس ويترحموا عليه . وذلك قبل أن يتم دفنه .